بناء لان لا تعمل النصب جائز لانها نقيضة ان لان لا للنفي وان
للاثبات وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره الا ان لا
لما كانت فرعا على ان في العمل لان ان للاثبات ولا للنفي والاثبات
ابدا يكون قبل النفي وان تنصب مع التنوين نصبت لا بغير تنوين
لينحط الفرع عن درجة الاصل اذ الفرع ابدا ينحط عن درجات الفروع
الاصول وهذا عندي فاسد لانه لو كان معربا لوجب ان لا يحذف
منه التنوين لان التنوين ليس من عمل ان وانما هو شيء يحق الاسم يستحقه
في اخره في اصله واذا لم يكن من عمل ان فلا معنى لحذفه مع لا لينحط
عن درجة الاصل لان الفرع انما ينحط عن درجة الاصل فيما كان
من عمل الاصل واذا لم يكن التنوين من عمل الاصل وجب ان
يكون ثابتا مع الفرع ثم انحطاطها عن درجة ان قد ظهر في
اربعة اشياء الاول ان ان تعمل في المعرفة والنكرة ولا لا
تعمل الا في النكرة خاصة والثاني ان ان لا تركب مع اسمها
لقوتها ولا تركب مع اسمها لضعفها والثالث ان ان تعمل
في اسمها مع الفصل بينها وبينه بالظرف وحرف الجر ولا لا تعمل
مع الفصل والرابع ان ان تعمل في الاسم والخبر عند البصريين بينها وبينه بالظرف وحرف الجر
ولا تعمل في الاسم دون الخبر عند المحققين فانحطت درجة لا
التي هي الفرع عن درجة ان التي هي الاصل فان قيل لم اذا
عطف على النكرة جاز فيه النصب على اللفظ كما جاز فيه الرفع
على الموضع والعطف على لفظ المبني لا يجوز قيل لانه لما اطرد البناء
على الفتحة في كل نكرة ركبت مع لا اشبهت النصب المعمول لاطراده
فيه فاشبهت حركة المعرب فجاز ان يعطف عليها بالنصب فان قيل
فلم جاز ان يبنى صفة النكرة معها على الفتحة كما جاز ان تنصب

حملا

حملا على اللفظ وترفع حملا على الموضع قيل لان بناء الاسم مع الاسم
اكثر من بناء الاسم على الحرف مع الحرف فلما جاز ان يبنى الاسم مع الحرف
جاز ايضا ان يبنى مع الصفة لان الصفة قد تكون مع الموصوف
كالشيء الواحد بدليل انه لا يجوز السكوت على الموصوف دون الصفة
نحو قولك يا ايها الرجل ثم هما في المعنى كشيء واحد فجاز ان يبنى كل واحد
منهما مع صاحبه ولا يجوز ههنا ان تركب لا مع النكرة اذا ركبت
مع صفتها لانه يؤدي الى ان يجعل ثلث كلمات بمنزلة كلمة واحدة
وهذا لا نظير له في كلامهم فان قيل فلم جاز الرفع اذا كررت
نحو لا رجل في الدار ولا امراة قيل لانك اذا كررت كان
جوابا لمن قال ارجل في الدار ام امراة فتقول لا رجل في الدار
ولا امراة ليكون الجواب على حسب السؤال فان قيل
فلم بنيت لا مع النكرة دون المعرفة قيل لان النكرة تقع من
بعد في الاستفهام الا ترى انك تقول هل من رجل في الدار
فاذا وقعت بعد من في السؤال جاز تقدير من في الجواب
فاذا حذفت من الجواب تضمنت النكرة معنى الحرف فوجب
ان تبنى واما المعرفة فلا تقع بعد من في الاستفهام الا انك ترى
لا تقول هل من زيد في الدار فاذا لم يقع بعد من في السؤال
لم يجز تقدير من في الجواب واذا لم يجز تقدير من في الجواب
لم تتضمن المعرفة معنى الحرف فوجب ان يبقى على اصله في الاعراب
فاما قول الشاعر لا هيثم الليلة في المطي فانما جاز لان
التقدير لا مثل هيثم فصار في حكم النكرة فجاز ان يبنى
مع لا وعلى هذا قولهم قضية ولا ابا حسن اي ولا مثل ابي
حسن ولولا هذا التقدير لوجب الرفع مع التكرير نحو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)